واضافه حفص اضافة تخفيف نحو بالغ الكعبة في قراءة الجميع وبالغ امره في قراءة حفص ايضا
كما سياتي ومعنى ذاع انتشر وقوله لم ينون اي لم يقع فيه تنوين لحفص فالفعل مسند الى
الجار والمجرور ولا ضمير فيه يرجع الى موهن اغنى عن ذلك قوله وفيه وكيد مبتدا، وحين عول
عليه وبعد وان الفتح عم علا وفيهما العدوة الكسر حقا الضم و اعدلا
يعني وبعد موهن وان الله مع المومنين الفتح فيه عم علا اي عم ذا علا وهو اضمار حرف الجر اي
ولان الله مع المومنين امتنع عنا فيتكم وقرا الباقون بكسر وان على الاستيناف والعدوة بكسر
العين وضمها لغتان وهو جانب الوادي وقيل المكان المرتفع وقوله فيهما لانها في موضعين
اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى وهي مخفوضة في النظم حكاية لما في القران وانما
موضعها رفع بالابتداء وتقدير الكلام والعدوة الكسر الضم في موضعيها ويجوز ان يكون العدوة
بدلا من الضمير في فيهما او في عطف بيان اي الكسر الضم فيهما ثم بين ما اضمر فقال العدوة كقولك
رايته زيدا ومررت به زيد فان قلت كيف ابدل مفرد من ضمير تثنية وانت لا تقول رايتهما
زيدا بل يجب ان تقول زيدا وعمروا او الزيدين او نحو ذلك قلت لما كان المضمر في هذا النظم
لفظا متحدا لم يحتج الى تثنية اللفظ لعطف المعنى المثنى بل اللفظ المفرد كاف في البيان كما
للتمييز في عشرون رجلا لما كان الغرض بيان حقيقة المعدود المتحد الجنس كفى في بيانه لفظ
مفرد فكذا هذا ولما كان المضمر في قولك رايتهما ومررت بهما يحتمل الاختلاف لزم البيان بلفظ
التثنية او ما يقوم مقامه والكلام في حقا كما سبق اما نعت مصدر محذوف اي الكسر الضم كسرا حقا
وهو مصدر موكد اي حق ذلك حقا والالف في واعدلا بدل من نون التاكيد الخفيفة اراد وا
عدلن قال الشيخ لان ابا عبيد زعم ان الضم اعرف اللغتين واكثرهما وقد ذكر اليزيدي
ان الكسر لغة اهل الحجاز وانكر ابو عمرو الضم فاعدل انت ويقال العدوة بالفتح ايضا والله
اعلم وعن حي الكسر مظهر اذ ضما هدى واذ يتوفى انثوه لد ملا
يريد ويحيى من حي عن بينة اصله عند المدغم حيي بيا ين على وزن عمي فادغم اراد كسر الياء
الاولى ومظهر الما كان ادغم في قراءة الغير وللباقين افتح مدغما وهما لغتان نحو عيي وعي وهدى
تبيينا وحال اي صفا هدى وصفات اهدى كما سبق في عم علا وغيره والتانيث والتذكير
في يتوفى الذين كفروا الملائكة سبق نظيرهما في تاتيهم الملائكة في اخر الانعام واللفظ
الفاصد معناها من النقد الفاعل اكثر منه ثم قال اذا كان لا كثر هنا على اللذكر وثم على
التانيث والملابقم الميم جمع ملا وهي الملحفة كني بذلك الاعناجج وقد سبق ايضا
تفسير وبالغيب فيها يحسبن لما فشا عميا وفرع النور فاشيه كملا
يريد ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا فقرا الخطاب بظاهر الذين كفروا سبقوا مفعولا

يحسبن

العلم

لا
تحسبن والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم واما القراءة بالغيب فعلى تقدير ولا يحسبن
الرسول او حاسب فيبقى الذين كفروا وسبقوا مفعولين كما ذكرنا وقيل الذين كفروا فاعل
يحسبن وسبقوا المفعول الثاني والاول محذوف تقديره اياهم سبقوا الا قدره ابو
علي ايضا ثم حذفت ان واسمها اختصارا للعلم بمكانها ومعنى سبقوا فاتوا كما قال
سبحانه في موضع اخر ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا والذي في النور
لا يحسبن الذين كفروا معجزين في الارض يتوجه فيه جميع الوجوه المذكورة الا الاخير منها
وهو تقدير انهم سبقوا لان لفظ معجزين مفعولا اول وفي الارض مفعولا ثانيا اي
لا تحسبون انهم في الارض معجزين لله وقوله عميا حال من الضمير في فشا ومعناه اشتهر
في حال عموم نسبة الى انه مقدر بقولنا لا يحسبن احد وكلا بالتشديد جمع لغزي
كما عند استعار ها هنا على انه شفا او بصرة ونقد وحرز ونحو ذلك والله اعلم
وانهم افتح كافيا والكسر والشعبة السلم والكسر في القتال فطب صلا
يريد انهم لا يعجزون كسر على الاستيناف والفتح على تقدير لانهم وقيل هو لا يحسبن
على تقدير ان لا لان ابن عامر الذي فتح انهم يقرا لا يحسبن بالغيب وتكون زيادة
لا هنا كما سبق في الانعام انها اذا جاءت لا يومنون والسلم بكسر السين وفتحها لغتان
واللام ساكنة فيهما ويقال ايضا بفتح السين واللام ومعنى الجميع المسالمة والذي في سورة القتال
فلا تهنوا الى السلم ومعنى قوله فطب صلا اي ذكا لانه قد سبق ان الصلا النار وهو استعارها
ويعبر بها عن الذكاء كما يقال هو يتوقد ذكا ويجوز ان يكون اشارة الى نار القرى التي يهتدي
بها الاضياف والتي تصلح طعامهم اي طب نارا على معنى طب قرى للاضياف اي طب علما
لمن يقصدك مستفيدا فضلا تبين والله اعلم وثاني يكن غصن وثالثها ثوى وضعفا
بفتح الضم فاشيه نفلا يريد وان يكن منكم مائة يغلبوا الفاصل هو الثانية تذكير
يكن وثانيها لان الفعل مسند الى مائة وتانيثها غير حقيقي وقد وقع الفصل بين الفعل
وبينها فحسن التذكير واما التانيث فهو الاصل نظرا الى لفظ علامة التانيث في مائة
والثالث قوله تعالى بعد ذلك فان يكن منكم مائة صابرة الكلام فيه كما سبق في الثانية لكن ابو عمرو
فرق بينهما في قراءته فانث الثالثة لما وصف المائة بقوله صابرة فتاكد التانيث في الموصوف
بتانيث الصفة فقوي مقتضى مشاكلة التانيث في يكن وانما قال ثاني وثالث لان قبلهما
اولا لا خلاف في تذكيره وهو ان يكن منكم عشرون وبعدها رابع لا خلاف في تذكيره ايضا وهو
وان يكن منكم الف وقولنا على ان محل التذكير في الثاني والثالث اطلاقه وعدم تقييده
واما وعلم ان فيكم ضعفا ففتح الضاد وضمها فيه لغتان ومعنى نفلا اي اعطي نفلا وهي الغنيمة
والله اعلم ومن للروم صف عن فتى وضم وانث ان يكون مع الاسرى الاسارى حلا

وعن المعنى تقديره ابو عبيد وغير حين
تحسبنهم سبقوا وقيل سد
قالوا الا تحسبنهم المفعولين على تقدير انهم
سبقوا او ان سبقوا او بان قدره ابي

على لا يحسبن نح

القتال
والمصالحة يريدوا ان
جنحوا للسلم ولهذا قال
فاجنح لها لما كان السلم
بمعنى المسالمة صح